

تعيين ولي العهد بالاغلبية في «هيئة البيعة» المشكّلة من اعضاء من الاسرة المالكة العاهل السعودي يعلن اصلاحا في طريقة انتقال خلافة العرش



سيدات سعوديات يتسولن بشوارع الرياض مع اقتراب عيد الفطر وارتفاع تكاليف المعيشة

داخل الاسرة الحاكمة او في شعور المواطنين، وبحسب الامر الملكي الذي نشرته الجمعة وكالة الأنباء السعودية، فإن الملك يقرر على «هيئة البيعة» اسما او اسما على ثلاثة اسماء لمنصب ولي العهد. ويمكن للجنة أن ترفض هذه الاسماء وتعين مرشحا لم يقترحه الملك. وفي حال لم يحظ مرشح الهيئة

تحذير امريكي من شن هجمات على منشآت نفطية في السعودية

■ واشنطن - اف ب: اعلنت الحكومة الامريكية الخميس انها تلقت معلومات حول تهديدات جديدة تتعلق بمنشآت نفطية في شرق المملكة العربية السعودية.

وقالت وزارة الخارجية على موقعها على شبكة الانترنت ان «الحكومة الامريكية تلقت معلومات جديدة حول تهديد جدي يتعلق بمنشآت نفطية في شرق المملكة العربية السعودية ومن بينها المنشآت التي تديرها

شركة ارامكو». وأضافت الوزارة ان «معلومات جديدة توضح ان التهديدات ضد الغربيين الذين يعيشون في السعودية ما تزال قائمة».

واوصت وزارة الخارجية الرعايا الامريكيين القاطنين في السعودية بتجنب التوجه الى الاماكن التي توجد فيها المنشآت النفطية اذا امكن وكذلك «اتخاذ جميع اجراءات الحيطه والحذر الممكنة».

■ بكين - اف ب: اعتبرت بكين الجمعة ان مهمة المساعي

الحميدة التي قامت بها لدى كوريا الشمالية لتحقيق بعض التقدم، في حين حثت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس بكين على تطبيق صارم للعقوبات تماشيا مع قرار مجلس الامن الدولي.

وابيع الموند الصيني الخاص تانغ جياشوان رايس ان زيارته للعاصمة الكورية الشمالية التي التقى فيها الرئيس كيم جونج-ايل «لم تكن با طائل».

واكد وزير الخارجية الصيني لي تشاو تشينغ من جهته «على الاقل، ساهمت هذه الزارة في تعزيز التفاهم المشترك، حيث ناقشنا احتمال العودة الى المفاوضات السداسية في اسرع وقت»، دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) الجمعة عن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-ايل اكد اتساع جياشوان ان بلاده لن تعتمد الى اجراء تجربة نووية ثانية بعد تلك التي اجرتها في التاسع من تشرين الاول (اكتوبر). وقالت الوكالة نقلا عن مصدر دبلوماسي لم تكشف هويته في بكين «من المعروف ان كيم جونج-ايل اوضح موقفه من انه لن تكون هناك تجربة نووية اخرى».

وقاطعت كوريا الشمالية منذ ما يقارب العام المفاوضات السداسية التي ضمت اليابان والصين والولايات المتحدة وروسيا وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وسعي المشاركين فيها لاقام بيونغ يانغ بالتخلي عن السلاح النووي.

ونقلت الصحيفة الكورية الجنوبية «شوسون ايلبو» عن مصدر دبلوماسي من الملكية الصينية لم يكشف عن هويته توجه الى بيونغ يانغ ان كيم جونج-ايل عبر عن اسفه بعد اول تجربة نووية اجريت في 9 تشرين الاول (اكتوبر)، مشيرا الى الرغبة بالعودة الى المفاوضات شرط ان تقدم واشنطن التنازلات الضرورية. واكدت الصحيفة نقلا عن تانغ جياشوان ان المسؤول الكوري الشمالي اوضح انه «اذا قدمت الولايات المتحدة قدرا معينا من التنازلات، سنقدم تنازلات ايضا، سواء كان ذلك على مستوى العلاقات الثنائية او على مستوى المفاوضات السداسية».

بيد ان رايس ظلت على موقفها، داعية كوريا الشمالية للعودة فورا ودون شروط مسبقة الى طاولة المفاوضات، معتبرة ان اللقاء بين الموفد الصيني والرئيس الكوري

الشمالي لم يأت يات شىء «غير متوقع». وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ان الصين تعهدت بتعزيز مراقبة حدودها مع كوريا الشمالية بشكل اكثر كثرة وذلك في سياق العقوبات الدولية على بيونغ

بيونغيانغ لن تجري تجربة نووية ثانية

■ سيول - اف ب: نقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) الجمعة عن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - ايل تاكيده لوفد بكين تانغ جياشوان ان بلاده لن تعتمد الى اجراء تجربة نووية ثانية بعد تلك التي اجرتها في التاسع من تشرين

الاول (اكتوبر).

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر دبلوماسي لم تكشف هويته في بكين «من المعروف ان كيم جونج-ايل اوضح موقفه من انه لن تكون هناك تجربة نووية اخرى». وأضاف المصدر ان كيم جونج-ايل اكد للمبعوث الصيني انه «لا يخطط لاجراء تجارب نووية اخرى». واكد تانغ جياشوان غداة مباحثاته مع الزعيم الكوري الشمالي في تصريحات في بكين ان زيارته «كانت مفيدة». وأضاف مخطاطبا ووزارة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي تقوم حاليا بجولة في اسيا وروسيا لحث حلفائها على تطبيق العقوبات على كوريا الشمالية، «الحسن الحظ زيارتي هذه المرة لم تكن بدون فائدة».

■ الرياض - اف ب: اعلن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الجمعة ادخال اصلاحات في الاجراءات الخاصة بالخلافة في المملكة يتم بموجبها تعيين ولي العهد باغلبية الاصوات في «هيئة البيعة» التي تتشكل من اعضاء من الاسرة المالكة.

واثيرت مسالة تقدم عمر المرشحين لتسولي الحكم في المملكة لدى وفاة العاهل السعودي السابق الملك فهد في آب/اغسطس 2005 عن عمر 84 عاما وخلفه اخوه غير الشقيق الملك عبد الله الذي كان حينها يبلغ من العمر 82 عاما. وثار حينها داخل العائلة المالكة جدل بشأن تولي العرش باستمرار من قبل كبار السن واستبعاد الاصغر سنا عن تولي السلطة من بين من تبقى على قيد الحياة من ابناء عبد العزيز وهم اربعة وعشرون.

واكدت حينها الاميرة سارة بنت الامير طلال بن عبد العزيز شقيق الملك الراحل «نحن كشعب سعودي نطالب بأن يكون هناك وضوح في آلية انتقال الحكم».

واضافت الاميرة التي يعرف والدها بصراحته، لوكالة فرانس برس «الجميع (في العائلة المالكة) كان موافقا على الامير عبدالله لأنه الاكبر والاصلاح الان، كما كان معروفا ان الامير سلطان سيكون ولي العهد» لكنها شأملت «ماذا بعد ذلك؟».

ويبدو ان الامر الملكي الصادر عن العاهل السعودي بشأن «هيئة البيعة» يندرج في سياق الرد على هذا السؤال. وقرر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز تشكيل «هيئة البيعة» وهي لجنة في صلب عائلة آل سعود المالكة بهدف تنظيم عملية الخلافة في حال حدوث شغور في الحكم باعتماد التصويت السري ونظام الاغلبية وتكليف لجنة طبية بقرار عدم اهلية الملك او ولي عهده لممارسة مهامها.

وتتكون «هيئة البيعة» من المتحدثين من الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية وتتولى تعيين ولي العهد.

واعتربر محمد آل زلفي عضو مجلس الشورى السعودي ان اعلان هذه الهيئة بشكل «قلقة نوعية في ضمانة استمرارية الحكم وانتقاله الى الافا من ابناء الملك عبد العزيز، آل سعود مؤسس المملكة السعودية. وأضاف الزلفي الذي كان يتحدث لقلقة «العربية» ان هذه الاجراءات الجديدة «ضمانة اساسية لاستمرارية الحكم واستقرار النفوس سواء في

السنة الثامنة عشرة - العدد 5412 السبت/الاحد 21/22 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 - 29/30 رمضان 1427 هـ

اليو. ماري؛ فرنسا ترغب في مراجعة التزاماتها مع الاطلسي مقتل ثمانية موظفين مع الجيش الامريكي بالرصاص في شرق افغانستان

وتزايدت الهجمات الانتحارية في افغانستان هذا العام. وقتل في اعمال العنف التي تشهدها البلاد نحو ثلاثة الاف شخص حتى هذا الوقت من العام معظمهم من المتطرفين. وهذه الحصيلة اكبر بمرتين من حصيلة القتلى التي سجلت السنة الماضية.

من جهتها اعلنت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليو - ماري الخميس في واشنطن ان فرنسا ترغب في مراجعة مشاركة قواتها الخاصة في افغانستان حيث يتولى حاليا الحلف الاطلسي قيادة العمليات العسكرية في مجمل البلاد.

وقالت اثر لقاء مع البنتاغون مع نظيره الامريكي دونالد رامسفلد «يجب ان ننظر الى نتائج هذا التنظيم الجديد على وجود مجمل القوات الخاصة خصوصا القوات الخاصة الفرنسية».

واضاف «انكر بان هذه القوات تشكل منذ العام 2001 قوة كبيرة بالنسبة لمجمل القوات الخاصة وهي دفعت ثمنا باهظا لوجودها مع خصوصا سقوط عدد من القتلى».

ويبلغ عدد القوات الخاصة الفرنسية في افغانستان حوالي 200 رجل.

وتشارك هذه القوات منذ نهاية العام 2001 في عملية «الحرية المحتمة» التي اطلقتها الولايات المتحد بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) لطرد حركة طالبان من السلطة في

افغانستان ومطاردة عناصر تنظيم القاعدة الذين لجأوا وعلى غرار زعيمهم اسامة بن لادن الى هذا البلد. وقتل سبعة جنود فرنسيين في افغانستان منذ كانون الاول/ديسمبر 2001 من بينهم ستة عسكريين من القوات الخاصة يعود مقتل اخر اثنين منهم الى 25 آب/اغسطس الماضي بتفجير لغم عن بعد نصب لهم في شرق البلاد.

وبالإضافة الى ذلك، قتل جنديان فرنسيان من اللقوة الدولية للمساعدة على حفظ الامن (ايساف) التابعة للحلف الاطلسي بشكل عرضي في تشرين الاول(اكتوبر) 2004.

ويشارك حوالي 1200 جندي فرنسي في قوة ايساف وهم ينتشرون في كابول.

وتتألف قوة ايساف من حوالي 21 ألف جندي من 37 بلدا.

■ واشنطن - اسد اباد (افغانستان) - اف ب: قتل ثمانية موظفين افغان يعملون مع الجيش الامريكي بالرصاص قرب قاعدة امريكية شرق افغانستان، فيما فجر انتحاري نفسه قرب قافلة عسكرية افغانية الجمعة مما ادى الى مقتل جندي افغاني، حسب مسؤولين.

واوضح قائد شرطة ولاية كونار عبد الجليل جلال ان مجموع من عشرة موظفين كانوا غادروا مساء الخميس على متن حافلة صغيرة القاعدة التي تقع قرب اسد اباد عاصمة الولاية، عندما اوقفتهم مجموعة مسلحة.

وقد امطر المهاجمون الحافلة بوابل من الرصاص ونجح موظفان في الفرار.

وقال جلال «قتل ثمانية موظفين بشكل وحشي بيد مسلحين في منطقة كورنگال. كانوا يعملون في القاعدة الامريكية وعاديين الى منازلهم للاحتفال بالعيد» في نهاية شهر رمضان.

ونسب قائد الشرطة الهجوم الى عناصر طالبان الذين ينشطون خصوصا في وادي كورنگال.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الهجوم الا ان جلال القى بمسؤوليته على مقاتلي طالبان الذين يشتون تمردا يشتد كل عام منذ ان اطاح التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بنظام طالبان في اواخر 2001.

كما وقع تفجير انتحاري بالقرب من مدينة خوست الجمعة قتل فيه جندي واصيب 10 آخرين.

وانتظر المفجر الانتحاري قافلة الجيش الافغاني عند مرورها فوق أحد المطبات حيث اضطرت لابطاء حركتها، ثم فجر عبوات ناسفة ثبتها على جسمه، حسب رئيس الشرطة المحلية الجنرال محمد ايوب.

وشهدت ولاية خوست العديد من الهجمات الانتحارية خلال الاسابيع الماضية.

وذكر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة انه قتل «ارهابيا» واعتقل اربعة آخرين في عملية مدماهه في وقت سابق من الجمعة في مجمع في ولاية خوست كانت تصنع فيه عبوات ناسفة.

بالاغلبية وعبر التصويت السري. وتتمثل مهمة الهيئة في «الحفاظة على كيان الدولة وعلى وحدة الاسرة المالكة وتعاونها وعدم تفرقها وعلى الوحدة الوطنية ومصالح الشعب».

وتتخذ «هيئة البيعة» من الرياض مكونة من خمسة اعضاء بينهم ثلاثة عمداء لكتبات الطب في اهلية الملك وولي العهد لممارسة مهامها بشكل مؤقت او دائم.

وفي حال تقرير عدم الاهلية الدائمة، فان «مجلسا مؤقتا للحكم» مكونا من خمسة اعضاء في صلب الهيئة يتولى تصريف امور الدولة على ان تقوم الهيئة في غضون سبعة ايام بـ«اختيار الاصلح للحكم من ابناء الملك المؤسس».

عبد العزيز آل سعود. وأوضح العاهل السعودي الملك عبد الله في امر ملكي ثان «تسري احكام نظام هيئة البيعة على الحالات المستقبلية ولا تسري احكامه على الملك وولي العهد الحاليين».

وعين العاهل السعودي ايضا بمرسوم ملكي خالد بن عبد العزيز التوجيهي امينا عاما لهيئة البيعة.

■ انقرة - اف ب: اعلن متناضلون اكراد

الجمعة في انقرة انهم جمعوا في حملة مناصرة زعيمهم الانفصالي المسجون عبد الله اوجلان اكثر من ثلاثة ملايين توقيع. وجاء في العرضة الموقعة «بصفتي من سكان كردستان اعتبر عبد الله اوجلان كيانا سياسيا في كردستان».

ويعتبر اوجلان الملقب بـ«ابو» مؤسس السبقولية ولا تسري احكامه على الملك وولي العهد الحاليين». وأضاف اوجلان ان «الولايات المتحدة في لائحة المنظمات الارهابية. وفجر حزب العمال الكردستاني عام 1984 حركة تمرد انفصالية في جنوب

شرق تركيا حيث اغلبية السكان من

الاكرد ما اسفر عن سقوط 37 ألف قتيل.

ويقضي اوجلان منذ 1999 حكما بالسجن مدى الحياة لادانته بالخيانة

والنزعة الانفصالية في سجن جزيرة

امراي (شمال شرق) حيث هو المعتقل

الوحيد. وتلى منصور و منظمو الحملة

بيانا جاء فيه «رغم ظروف اعتقاله

الصعبة قدم اوجلان خلال السنوات

السبعة الماضية عدة اقتراحات لتسوية

سلمية للقضية الكردية ومنها دعوته

الاخيرة الى هدنة، يطبقها حزب العمال

الكردستاني، وامتلل الحزب الكردستاني

لئداء زعيمه واعلن وقف اطلاق النار

بنازير بوتو ونواز شريف يعدان باستعادة الديمقراطية في بلادهما

مقتل جنديين باكستانيين في قصف صاروخي بمنطقة القبائل المجاورة لافغانستان



اطباء باكستانيون يسعفون جرحى اصيبوا في تفجير استهدف سوقا ببيشاور الجمعة

■ لندن - وانا (باكستان) - اف ب:

قتل جنديان باكستانيان وجرح ثلاثة اخرون في هجوم صاروخي نفذ مسلحون اسلاميون على حاجز تفتيش في منطقة القبائل المجاورة لافغانستان، حسب ما ذكر مسؤولون الجمعة.

واطلق المسلحون نحو 40 صاروخا وقذيفة هاون في وقت متأخر من الخميس على حاجز تفتيش جانجي تيكري في منطقة وادي شاكاي جنوب وزيرستان. حسب ما صرح مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس.

ورد الجنود على النار بالمثل واستمر الاشتباك حتى فجر الجمعة الا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات بين المسلحين، حسب المسؤول.

ويسود الهدوء النسبي منطقة جنوب وزيرستان منذ شن الجيش هجوما واسعا في 2004 ضد مسلحي القاعدة وطالبان الذين فروا من اجتياح الولايات المتحدة لافغانستان في اواخر عام 2001.

ويقع وادي شاكاي الذي تمزج بين جبالها الطبيعي، على بعد نحو 25 كيلومترا شمال وانا، البلد الرئيسة في منطقة القبائل.

ووقت الحكومة الشهر الماضي اتفاق سلام مع المسلحين ووجاء القبائل في شمال وزيرستان المجاورة بوقف بموجبه المسلحون عمليات التسلل عبر

الحدود لشن هجمات ضد قوات التحصاف وقوات حلف الاطلسي المنتشرة في افغانستان. وذكر مسؤولون ان الحكومة تفكر في عقد اتفاق مماثل في جنوب وزيرستان.

ونشرت باكستان، الحليف القوي للولايات المتحدة، نحو 80 ألف جندي على طول الحدود مع افغانستان لمطاردة فلول القاعدة وطالبان. على الصعيد السياسي وعد رئيسا وزراء باكستان السابقان بنازير بوتو ونواز شريف بالعودة الى بلديهما «حررة» على الانتخابات المقبلة. «وزيهاة» رغم اعلان السلطات الباكستانية انها لن تسمح لهما بالعودة الى وطنهما.

وصرحت بوتو في مؤتمر صحافي في لندن «لدي التزام تجاه شعب باكستان واناوي العودة لاستدعيتهم عندما يحين موعد الانتخابات المقبلة».

بدوره قال نواز شريف انه يامل كذلك في العودة الى باكستان قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة والقررة في العام 2007.

وعقد المسؤولان السابقان تحالفا حرة

الرئيس برونز مشرف في ايار (مايو) وتعهدا باستعادة الديمقراطية في الانسانية الاساسية للمواطنين الباكستانيين، معربة عن املاها في اقامة «مجمع مسلم تعديدي ومتسامح ومعتدل».

وقد استولى الرئيس برونز مشرف على السلطة في انقلاب عسكري اطاح بنواز شريف عام 1999.

وصرح مشرف للصحافيين في باكستان في وقت سابق من هذا الشهر انه لن يسمح لبوتو او شريف بالعودة الى البلاد.

وقدالت بوتو «زريد اععادة الديمقراطية الى باكستان ويجب اجراء انتخابات محايدة في ظل حكومة توافق وطني مفتوحة لكافة الاحزاب والشخصيات السياسية».

واضافت بوتو التي تولت رئاسة الوزراء في باكستان في الاعوام من 1988 حتى 1990 ومن 1993 حتى 1996 «في الوقت الحالي تتمتع بعض الاحزاب بمزايا اكثر من غيرها».

وصرح شريف الذي قاد البلاد من 1990 حتى 1993 ومن 1996 حتى 1999، انه يوافق مع بوتو وانه «يجب ان لا يسمح لمشرف بالتأخير على هذه الانتخابات».

واضاف «لدينا شكوك خطيرة حول ما اذا كان مشرف سيجري انتخابات حرة ونزيهة».

وقالت بوتو انها ونواز ملتزمان باصدار قانون يضمن الحقوق الانسانية الاساسية للمواطنين الباكستانيين، معربة عن املاها في اقامة «مجمع مسلم تعديدي ومتسامح ومعتدل».